النحويين والاصوليين فاذا قلت لا رجل عندي فهو نفي لكل رجل عموما فقوله
لا فرع ولا عتيرة نفي لهما عموما وذكر اللغوي النحوي ابو عبد الله محمد بن جعفر التميمي
القزاز ان الاصمعي صحف في قول الحرث عننا باطلا وظلما كما تعنز عن حجرة
الربيض الظباء فقال تعنز اي كما تطرد بالعنزة فقيل له صحفت انما هي تعتر من
العتيرة وكان الرجل في الجاهلية اذا نذر ان يذبح للصنم شحت على غنمه فاصطاد الظباء
فذبحها مكان ما نذر فتلك العتيرة فتعتر الظباء مكانها وحكى القاضي عبد بنه
اشبيلية كان ابو بكر محمد بن عبد الله بن العربي في كتاب القبس في شرح موطأ مالك
بن انس في كتاب الضحايا منه ما هذا نصه واستدل من نزع الى الوجوب بما روى
مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على اهل كل بيت اضحاة وعتيرة في كل عام والعتيرة
هي المذبوحة في رجب انتهى ما قال الله يغفر له المقال فانه نسب الى صحيح مسلم
ما ليس هو فيه اصلا كانه ما قرأ صحيح مسلم ولا رواه ولا طالعه والله يسامحنا
واياه وهذا حديث لا يصح وانما ذكره الامام احمد في مسنده وقد تقدمت قرائي
لجميعه فذكره من طريقين واهيين وترجم عليه في مجلده الذي فيه مسند الكوفيين
والبصريين حبيب بن مخنف قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم
عن حبيب بن مخنف قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفه وهو يقول هل تعرفونها
قال فما ادري ما رجعوا عليه قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم على كل اهل بيت ان يذبحوا
شاة في كل رجب وكل اضحى شاة ثم قال الامام احمد نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون
قال انبانا ابو رملة عن مخنف بن سليم قال روح الغامدي قال قال ونحن وقوف مع
النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فقال يا ايها الناس ان على اهل كل بيت في كل عام اضحاة
وعتيرة اتدرون ما العتيرة هي التي يسميها الناس الرجبية حد بنات باطلاف
وحبيب هذا معد ودفي الصحابة ذكره غير واحد منهم الامام ابو عمر بن عبد البر الاني
الراوي عنه عبد الكريم بن ابي المخارق ابو امية البصري لا يختلف اهل العلم بالحديث
في ضعفه كلهم يقول فيه غير ثقة من اجل من جرحه واطرحه ابو العاليه وايوب

فيه نظر فقد خرجها الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب ضعيف الاسناد وقال ابو داود العتيرة منسوخة وقد جاءت العتيرة بمعنى الذبيحة التي تذبح للاصنام والمراد هنا الاول فافهم ... ملكه

السجستاني

السجستاني تكلم فيه ولكن به مع ورع ايوب وعلمه ثم جرحه شعبة ويحيى بن سعيد القطان
والامام والائمة احمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين وغيرهم وكان مؤدب
كتاب وانما غرهما لكا منه سمته ولم يكن من اهل بلده فيعرفه فاخذ عنه لما رواه
بمكة وقد رواه عبد الرزاق وابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الكريم الا ان عبد الرزاق قال
لا ادري اعن ابيه ام لا ومخنف هو ابن سليم بن الحرث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل
بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدول بن سعد مناة بن غامد ولاه علي رضي الله
عنه اصبهان وكان على راية الازد يوم صفين يروى عنه ابنه حبيب وابو رملة ويقال
ابو رميلة ايضا وابو رملة هذا مجهول لا يعرف قيل اسمه عامر ولا يحتج في دين
الله بمجهول والحديث متروك اذ لا تسن عتيرة اصلا ولو قلنا بوجوب الا
ضحية كانت على الشخص الواحد لا على جميع اهل البيت ولا يحفظ لمخنف بن سليم عن النبي صلى
الله عليه وسلم ولا لابنه حبيب سوى هذا الحديث من رواية عبد الكريم الكذاب في قول
الامام ايوب بن ابي تميمة والمتروك في قول جميعهم او من طريق ابي رملة المجهول
الخامس عشر المبري لانه كان عندهم في الجاهلية من لا يستحل القتال فيه بري من
الظلم والنفاق **السادس عشر** المقشقش لان به كان يتميز في الجاهلية الفاحص
المتمسك بدينه من المقاتل فيه المستحل له وقد اذهب الله جل وعلا امر الجاهلية وعزا فيه
في الاسلام سيد الانام محمد عليه فضل الصلوة واشرف السلام **السابع عشر** شهر الله
وضع في الاسلام على ما سأذكره بعد هذا بعون الله ذي الجلال والاكرام **الثامن
عشر** انه مشتق من الرواجب والرواجب ظهور السلاميات واحدها راجبة
والسلامي كل عظم ومفصل واصله عظام الكف والاكارع قال النحوي ابو جعفر احمد
بن محمد بن اسمعيل البراجم حقيقتها انه ما نتا اذا اغلق الانسان يده والرواجب
ما توسط بينها وكذلك ما بين الانامل والبراجم يقال لها ايضا رواجب وعلى عن
محمد بن يزيد انه قال من هذا اشتق اسم رجب لانه في وسط السنة حدثني
الشيخ المحدث الفاضل ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله الحجري من حجر ذي رعين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)